

## شرح ألفية ابن مالك(٧٨) [نعم وبئس وما جرى مجراهما] (٢٠٩٤)

### ٥٩٤-[محمد بن سعيد ابن طوق المري]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فنعم وبئس ما الدليل على فعليتهم  
محوق التأنيث بها. احسنت. احسنت. لحروف تاء التأنيث بها - 00:00:00

يأتي منهم المضارع والامر؟ لا. لا. نعم احسنت. ما مثال ان يكون فاعلهم ضمير اخيرا مستترًا مفسرًا بتمييز قوماً معشرون احسنت  
نعم قوم عشره احسنت. نعم. احسنتم. قول جرير والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا - 00:00:20

امه موزة له من طيقه. هذا البيت من شواهد النحو على مسألتهم في هذه في هذا الباب. ما هي؟ فاعل القرآن. نعم احسن حاجة من  
التمييز والفاعل الظاهر. احسنتم نعم. هذا شاهدون على الجمع بين الفعل الظاهر والتمييز. نعم من يحب ان يقرأ - 00:00:50  
نعم. تفضل. يقول رحمة الله تعالى ويذكر بخصوص وبعد مبتدأ وخبر اسم ليس يbedo ابدا. وان يقدم مشبه به كفاك العلم نعم المقتنى  
والمقتفي. واجعل الكبيرة ساء واجعل في علاه من ذي ثلاثة كنعنة مسجلة ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا وان تزيد ذما فقل لا حبذا -  
00:01:10

واولد المخصوص ايها كان لا تعدل بما فهو يضاهي مثلاً وما سواه ارفع بحبة او فجر فاوتوانا فانضمام حاجه. احسنتم بارك الله فيكم.  
احسنـتـ قال رحـمـهـ اللـهـ وـيـذـكـرـ المـخـصـوصـ بـعـدـ مـبـتـدـىـ اوـ 00:01:40

ليـسـ يـبـدـوـ اـبـداـ.ـ المـخـصـوصـ هوـ الـاسـمـ المـقـصـودـ بـالـمـدـحـ بـعـدـ نـعـمـةـ اوـ بـالـذـمـ بـعـدـ بـئـسـ.ـ تـقـولـ نـعـمـ الرـجـلـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـخـصـوصـ  
بـمـدـحـ اـبـوـ بـكـرـ بـئـسـ الرـجـلـ اـبـوـ لـهـبـ المـخـصـوصـ بـالـذـمـ اـبـوـ لـهـبـ.ـ وـفـيـ اـعـرـابـهـ اوـجـهـ ذـكـرـ اـبـنـ - 00:02:00  
مالـكـ فـيـ النـظـمـ اـشـهـرـهـ.ـ قـالـ وـيـذـكـرـ المـخـصـوصـ بـعـدـ مـبـتـدـاـ اوـ خـبـرـ اـسـمـ لـيـسـ يـبـدـوـ اـبـداـ.ـ الـاعـرـابـ الـاـوـلـ اـنـ مـبـتـدـاـ وـالـجـمـلـةـ قـبـلـهـ خـبـرـ عـنـهـ.  
وـالـرـابـطـ بـيـنـ مـبـتـدـاـ وـالـخـبـرـ هـوـ الـعـوـمـ الـذـيـ فـيـ الـفـاعـلـ.ـ نـعـمـ الرـجـلـ - 00:02:20

قولـواـ اـبـوـ بـكـرـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ سـيـبـويـهـ.ـ وـهـوـ سـالـمـ مـنـ التـقـدـيرـ.ـ نـعـمـ الرـجـلـ اـبـوـ بـكـرـ.ـ مـنـ يـعـرـبـ هـذـهـ الجـمـلـةـ نـعـمـ تـفـضـلـ نـعـمـ  
نعم احسنت نعم نعم. نعم وابو بكر احسنت احسنت - 00:02:40

احسنـتـ اـحـسـنـتـ هـلـ سـمـعـتـ الـاعـرـابـ لـاـ يـشـيخـ مـاـ نـسـعـ طـيـبـ اـنـ اـعـيـدـ اـغـرـاظـكـ.ـ وـالـلـهـ قـالـ الشـيـخـ نـعـمـ فـعـلـ مـاضـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـفـتـحـ  
انـشـاءـ مـدـحـ الرـجـلـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـ عـلـىـ اـخـرـهـ.ـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:03:20

وـالـجـمـلـةـ خـبـرـ مـقـدـمـ.ـ اـبـوـ مـبـتـدـاـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـوـاـوـ لـاـنـهـ مـنـ الـاسـمـاءـ السـتـةـ وـهـوـ مـضـافـ اـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـةـ  
ظـاهـرـةـ عـلـىـ اـخـرـهـ هـذـاـ الـاعـرـابـ الـاـوـلـ.ـ الـاعـرـابـ الـثـانـيـ اـنـ مـخـصـوصـ بـالـمـدـحـ خـبـرـ لـمـبـتـدـاـ مـحـذـفـ وـجـوـبـاـ.ـ اـيـ المـدـوـحـ اـبـوـ بـكـرـ -  
00:03:50

يكون خبراً لمبتدأ محفوظ وجوباً هذا قوله او خبر اسم ليس يbedo ابداً هو محفوظ وجوباً. والتقدير الممدوح ابو بكر وجه ثالث قيل  
به انه بدل من الفاعل. نعم الرجل ابو بكر الرجل فاعل ابو - 00:04:20

من الرجل. اذا هذا قوله او يذكر المخصوص بعد مبتداء او خبر اسم ليس يbedo ابداً. ذكر اشهر قولين في مخصوصي من مدحي او  
بالدم. ثم قال وان يقدم مشعر به كفى. كالعلم نعم المقتنى والمكسف. يعني - 00:04:40

اذا تقدم ما يشعر بالخصوص للدح او بالذنب اغنى ذلك عن ذكره اخراً. وان يقدم مسلم به كفى ومنه قوله تعالى انا وجدناه صابراً.

نعم العبد اي نعم العبد ايوب - 00:05:00

فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب عليه السلام لدلالة ما قبله عليه. ومثال بن مالك كالعلم نعم المقتني مختفى وقد اخذ بعض الشرح هذا المثال على ابن مالك الحكم مسلم لكن اخذوا علي هذا هذا المثال - 00:05:20

لا يطابق الحكم المذكور. لماذا؟ لأن المخصوص فيه متقدم لا محدود. العلم نعم المبتنى والمكتفى المخصوص بالمدح مقدم. لا محدود. والمثال الصحيح نحو قوله تعالى انا وجدناه مصابرا نعم الاب. لذا اصلاحه ابن غازى في شرحه اتحاف ذوي الاستحقاق بقوله كجدة في العلم فنعم المكتسب - 00:05:40

كجدة في العلم فنعم المكتفى هنا المخصوص بالمدح محدود بذات مشعر به اي ذات ما قال رحمة الله وجعلك بئس ساء واجعل من ذي ثلاثة كان يعمل مسدا ابن مالك رحمة الله لشينين قال نعم وبئس ما جرى مجراهما. فلما فرغ من الاول نعمة وبئس شرع في الثاني وهو ما جرى نعمة وبئس على - 00:06:10

وهو ما جرى مجرى نعمة وبئس في افاده المدح او الدم. قال وجعلك بئس ساء. اجعل ساء مثل بئس في المعنى والحكم. تقول ساء

الرجل ابو لهب. كما تقول بئس الرجل ابو لهب. فقد ساء رجلا ابو لهب كما تقول - 00:06:40

رجلا ابو لهب مو قوله تعالى ساء متى القوم الذين كذبوا بآياتنا وساعات مرتقا ساء ما يحكمون ثم قال واجعل فاولى من ذي ثلاثة كنعمة مسدا. كل فعل ثلاثي صالح - 00:07:00

للتعجب منه فانه يجوز استعماله على وزنه فعل بضم العين اما بالاصالة او بالتحويل اما بالاصالة كأن يكون هو بان يكون هو اصلا على وزن فعولة. مثلا بروفة. كرومة. حسن. او بالتحويل - 00:07:20

مثل فهيم وجاهيل ومربي وبرع تصير فهم تصير فهما وضرب وبرع ثم تدريها مجرى نعمة وبئس في افاده المدح والذنب وفي حكم الفاعل هو حكم مخصوص. تقول في المدح فهما الرجل زيد فهما فعل ماض - 00:07:40

الرجل فاعل زيد مبتدأ هو المخصوص بالمدح والجملة قبله خبر مقدم. وتقول جهل رجلا زيد يا هو لا فعل ماض والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو رجلا تمييز منصوب وهو مفسر لفاعل جهل زيد مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر مقدم - 00:08:10

الساعة التي تقدمت هي من هذا الباب هي في الاصل سواء بالفتح ساوأ فتحول الى فعل فجرت مجرى باساف افاده الدم. وهذا الحكم مطلق غير مقيد. هذا الحكم مطلق. من اين تأخذ هذان البيت - 00:08:40

مصدلة احسنت المسأل هو المبذول والمباح الذي لا يمنع منه احد فهو بمعنى مطلقا والنظام يستعملونها كثيرا. قال ومثل نعمة حبذا الفاعل ذا وان تزيد ذما لا حبذا يقول انه يقال في المدح حبذا وفي الدم اذا حبذا. فهو مثل نعمة وبئس في الحكم. وحبذا - 00:09:00

فيها زيادة مع نعمة وزيادة هي الحب والتقريب من القلب. هذا مستفاد من لفظ حب ومنه قول الشاعر انا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هي. استعملت كلمتان - 00:09:30

انا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هي حبذا فعل وفاعل اهل مبتدأ مؤخر وجملة انه خبر مقدم. الشاهد انه استعمل حبذا في المدح ولا حبذا في الدم. ومثله في استعمال كلمتين مع قول الاخر - 00:09:50

الا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذن. الا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا داهن العاذل من اين تفهم من البيت ان حب فعل قوله الفاعل. احسنت احسنت صحيح. اذا اذا كان الفاعل ذا فحبذا جملة من الفعل والفاعل - 00:10:10

ثم قال واولد المخصوص ايت بالخصوص بعد ذا واول ذا المخصوصة ايت بالخصوص بعد ذا فلا يجوز في حبذا زيد ان تقدم المخصوص بالمدح على ذا. اي كان لا تعدل - 00:10:40

فهو يضاهي المثل. يعني ان الفاعل ذا لا يكون الا مفردا مذكرا. سواء اكان المقصود مفردا ام مثنى ام مجموعة كان مذكرا ام مؤنثا؟ تقول حبذا زيد وحبذا هند لا تقل حبني هند تقول حبذا هن وحبذا الزيدان لا تقول حبذا زيدان تقول حبذا زيدان - 00:11:00  
محبذا الهندان لا تقول حبتان لهندان تقول حبذا الهندان وحبذا الزيتون وحبذا الهندون تقول احب اولاء الزيتون والهندون وسائر في

هذين الحكمين انه لا يصح تقدم المخصوص على ذا وان الفاعل ذا يلزم افراده التذكير السهو في هذين الحكمين ان هذه الصيغة اشبهت المثل في كثرة - 00:11:30

للاستعمال والامثال لا تغير. مثلا مثل الصيف ضيغت اللبن. الصيف ضيغت اللبن. هذا المثل يقال لكل احد بكسر الناء. حتى لو كان مخاطبك رجلا تقول الصيف ضيغت اللبن. حتى لو كان اذا كنت تخاطب جماعة. تقول الصيف ضيغتني - 00:12:00  
ثم قال وما سواذا ارفع بحبة او فجر بالبا ودون ذا انضم الحا كثر يقول اذا كان الفاعل اسمها اذا كان الفاعل يسمن غير كلمة ذا فيجوز رفعه على الفاعلية - 00:12:20

بحب وجده بالباء الزائدة. تقول حب زيد وحب بزيد. حب زيد. وحب ابي زيد وما سوى ذرفان بحبة او فجر بالباء. ثم ان وقع بعد حبة ذا يعني جاءت ذا بعد حبة. فهنا - 00:12:40

فتح الحاء تقول حبذا لا تضم الحاء. واضح؟ نعم. اذا وقعت ذا بعد حبة تقول حبذا تقول حبذا هذا المقصود. اذا وقعت ذا بعد حبة فتفتح الحاء تقول حبذا واذا وقع بعدها غير - 00:13:00

فقد جاء الضم والفتح. والضم كثير. وهذا قوله ودون ذا انضم الحاكثون. دون ذا. اذا اذا وجد ذا فاخذ لكن اذا كان الفاعل غير ذا فهناك كثر انضم الحاء. تقول حب زيد وحب زيد - 00:13:20

تفتح الفتح وجهه البقاء على الاصل. واما الضم فوجهه ان الاصلاح حبوب حبوب. وفعل المذكور يجوز ان تسكن عينه وان تنقل حركتها الى الفاء يعني يجوز ان تسکر العین تقول مثلا اه ضرب يجوز ان تسکن العین تقول ضرب ضرب - 00:13:40  
ويجوز ان تنقل حركة العين الى الفاء. تقول ضربة هذا جائز. هذا وجه حبا هذا وجه حبا وقد روی ابن وجهین قول الشاعر فقلت اقتلوها عنکم بمزاجها. وحب بها مقتولة حين تقتلون - 00:14:10

واحب بها مقصودة حين تقتل. فقلت اقتلوها عنکم بمزاجها اقتلوها الخمر. وقتلها مزجها بالماء وحب بها مقتولة حين تقتل. هذا اخره.  
والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:30  
اليك - 00:15:00